

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب بشارة المصطفی لشیعة المرتضی

مولف متن محمد بن ابو القاسم طبری آملی محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر .... نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۶

نام کاتب ....

موضوع اخبار زبان عربی عدد اوراق ۴۰

طول ۱۸ عرض ۱۲ شماره عمومی ۳۳۸۷۹

وقفی مرحوم حاج احمد آقا فاضل تاریخ وقف ۱۳۶۵

ملاحظات

ناقص الآخر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار الازلى الجبار العزيز الغفار الكريم الستار لا تدركه
الابصار ولا تحيط به الافكار الذى بعد فدنا وقرب فنأى وشهد النجوى
سبحانه وتعالى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة المخلص
الموقن المصدق المؤمن واشهد ان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى
الذى له ولاهله خلق الارض والسما وما بينهما من جميع الاشيا عليه وعلى
اله صلوة رب العلى اما بعد فان الذى حملنى على عمل هذا الكتاب انى
رايت الخلق الكثير والجم الغفير يتسمون بالتشيع ولا يعرفونه ومرتبته
ولا يؤدون حقوقه وحرمته والعاقل اذا كان معه شئ يجب ان يعرفه حق
حق معرفته ليكرمه ان كان كريما وان كان عزيزا اعزه وصانه ما يشينه و

يفسد

يفسده فعمدت الى جمع مؤلف يشتمل على منزلة التشيع ودرجات الشيعة وكرامة
اوليا الايمة البررة على الله وما لهم عنده من المثوبة وجزيل الجزا فى الجنان
الغرفات والدرجات العلى ليصير الناظر فيه على يقين من العلم فيما معه
فيراعيه حق رعايته ويعمل فيه بموجب علمه ويحرص على ادا ندبه وفرضه
ويكثر الدعا الى عند الانتفاع بما فيه ورسمته بكتاب بشارة المصطفى لشيعة
المرتضى صلوات الله عليهما ولا اذكر فيه الا المسند من الاخبار عن المشايخ الكبار
والثقات الاخيار وما ابتغى بذلك الا رضا الله والزلفى والدعا من الناظر
فيه وحسن الثنا والقربة الى خير الورى من اهل العبا ومن طهرهم الله من ائمة
الهدى صلوات الله عليهم عدد الرمل والحصى ومن الله نسال المعونة والتقوى
وهو خير المعين والمرتجى ليسمع بمنه وجوده ويجيب الدعا يقول
محمد بن ابى القسم بن محمد رحمه الله فى الدارين حدثنا الشيخ المفيد الفقيه
ابو على الحسن بن ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى بقراتى عليه فى جمادى الاول
سنه احدى عشرة وخمسمية بمشهد مولانا امير المؤمنين على بن ابى طالب
صلوات الله عليه وعلى ذريته قال حدثنا السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن
محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنهما قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان المفيد بن المعلم رحمه الله قال حدثنى الشيخ الفقيه

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني ابي رضي الله عنهم
جميعا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن
يحيى عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم
قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة
الله في ارضه فيقوم داود النبي عليه السلم فياتي النداء من عند الله
عز وجل لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة ثم ينادي ثانية اين
خليفة الله في ارضه فيقوم امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فياتي
النداء من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة
الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق
بحبله في هذا اليوم وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنان قال
فيقوم اناس قد تعلقوا بحبله في دار الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي
النداء من قبل الله جل جلاله الا من ايتم بامام في دار الدنيا فليتبعه
الى حيث يذهب به فحينئذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسبا وقال الذين اتبعوا لو ان
لنا كرة فنتبرا منهم كما تبراوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من النار اخبرنا الشيخ الامين ابو عبد الله

محمد بن

محمد بن احمد بن شهريار الخازن بقراتي عليه في شوال سنة اثنتي عشرة
وخمس مئة بمشهد مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال
حدثني ابو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان قراءة عليه بالكوفة
في دكانه بالسبيع في شوال سنة اربع وستين واربعمئة قال اخبرنا
ابو الحسن محمد بن احمد الجوالبقي قال حدثنا محمد بن احمد بن الوليد
قال حدثنا سعدان قال حدثنا علي قال حدثنا حسين بن نصر قال حدثني
ابي عن الصباح المزني عن ابي حمزة الثمالي عمن حدثه عن ابي رزين
عن علي بن الحسين عليهما السلم انه قال من احبنا لله نفعه حبنا ولو
كان في جبل الديلم ومن احبنا لغير الله فان الله يفعل ما يشا ان حبنا
اهل البيت يساقط عن العباد الذنوب كما تساقط الريح الورق من
الشجر اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي عن ابيه الشيخ المفيد
ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه قال اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن
محمد البصري عن محمد بن جمهور العمي قال حدثنا ابو علي الحسن بن
محبوب قال سمعت ابا محمد الراسبي رواه عن ابي الورد قال سمعت ابا
جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم يقول اذا كان يوم القيمة

جمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين والاخرين عراة حفاة فيو
قفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم فيمكثون
بذلك ما شاء الله وذلك قوله تع لا تسمع الا همسا قال ثم ينادي
مناد من تلقا العرش اين النبي الامي قال فيقول الناس قد اسمعت
فسم باسمه فينادي اين نبي الرحمة محمد بن عبد الله قال فيقوم رسول الله
صلى الله عليه واله فيتقدم امام الناس كلهم حتى ينتهي الى الحوض
طوله ما بين ايلة وصنعا فيقف عليه ثم ينادي صاحبكم فيقف معه
ثم يوذن الناس فيمرون قال ابو جعفر عليه السلم فبين وارد يومئذ
وبين مصروف فاذا راى رسول الله صلى الله عليه واله من يصرف
عنه من محبينا اهل البيت بكا وقال يا رب شيعة علي يا رب شيعة
علي قال فيبعث الله اليه ملكا فيقول له ما يبكيك يا محمد فيقول و
كيف لا ابكي لاناس من شيعة علي بن ابي طالب اراهم قد صرفوا تلقا
اصحاب النار ومنعوا من ورود حوضي قال فيقول الله عز وجل يا
محمد قد وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن
كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك
وقبلت شفاعتك فيهم واكرمتك بذلك ثم قال ابو جعفر محمد بن

علي بن الحسين عليهم السلم فكم من باك يومئذ وباكية ينادون يا محمداه
اذا راوا ذلك فلا يبقى احد ممن كان يتولانا ويحبنا الا كان في حزبنا ومعنا
وورد حوضنا اخبرنا الشيخ ابو البقا ابراهيم بن الحسين بن ابرهيم الرفا
البصري بقرائتي عليه بمشهد مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
في المحرم سنة ست عشرة وخمس مئة قال حدثنا الشيخ ابو طالب محمد بن
الحسين بن عتبه في ربيع الاول سنة ثلاث وستين واربعمئة بالبصرة
في مسجد النخاسين على صاحبه السلام قال حدثنا الشيخ ابو الحسن
محمد بن الحسين بن احمد الفقيه قال حدثنا حمويه ابو عبد الله بن
علي بن حمويه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال
حدثنا محمد بن علي بن مهدي الكندي قال حدثنا محمد بن علي بن
عمر بن طريف الحجري قال حدثني ابي عن جميل بن صالح عن ابي خالد
الكابلي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحرث الهمداني على امير
المؤمنين عليه السلم في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل الحرث يتاود
في مشيته ويخبط الارض بمحجنه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين
عليه السلم فقال كيف تجدك يا حارث قال نال الدهر مني وزادني
اوارا وغليلا اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم قال في

شانك والثلثة من قبلك فمن تفرط غال ومقتصد قال ومتردد
مرتاب لا يدري ايقدم ام يحجم قال بحسبك يا اخا همدان الا ان
خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي قال لو
كشفت فداك ابي وامي الريب عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة
من امرنا قال قدك فانك امر ملبوس عليه ان دين الله لا يعرف
بالرجال بل باية الحق فاعرف الحق تعرف اهله يا حار ان الحق احسن
الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فارعني سمعك
ثم خبر به من كان له حصانة من اصحابك الا اني عبد الله واخو
رسول الله وصديقه الاكبر صدقته وادم بين الروح والجسد ثم
اني صديقه الاول في امتكم حقا فنحن الاولون ونحن الاخرون
الا وانا خاصته يا حارث وصنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه
وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القران واستودعت
الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف الف
عهد وايدت او قال امددت بليلة القدر نفلا وان ذلك ليجري
لي كما يجري الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وابشرك
يا حارث ليعرفني وليي وعدوي في مواطن شتى ليعرفني عند الممات

وعند الصراط

وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة قال الحرث وما المقاسمة يا
مولاي قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحاحا اقول هذا وليي وهذا
عدوي ثم اخذ امير المومنين عليه السلم بيد الحرث فقال يا حارث اخذت
بيدك كما اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيدي فقال لي واشتكيت
اليه حسد قريش والمنافقين انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل او قال
بحجزة يعني عصمة من ذي العرش تع واخذت انت يا علي بحجزتي واخذت
ذريتك بحجزتك واخذت شيعتكم بحجزتهم فماذا يصنع الله عز وجل بنبيه
وماذا يصنع نبيه بوصيه خذها اليك يا حار قصيرة من طويلة انت
مع من احببت ولك ما اكتسبت قالها ثلاثا فقال الحرث وقام يجر رداه
جذلا ما ابالي وربي بعد هذا متى لقيت الموت او لقيني قال جميل بن صالح
فانشدني ابو هاشم السيد بن محمد في كلمة له قول علي لحارث عجب وكم من
اعجوبة له حملا يا حار همدان من يمت يرني من مومن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه بعينه واسمه وما عملا وانت عند الصراط تعرفني فلا تخف
عثرة ولا زللا اسقيك من بارد على ظما تخاله في الحلاوة العسلا
اقول للنار حين توقف للعرض ذريه لا تقربي الرجلا ذريه لا تقربيه
ان له حبلا بحبل الوصي متصلا هذا لنا شيعة وشيعتنا اعطاني الله

فيهم الاملاو اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
رحمه الله في جمادى الاخرة سنة احدى عشرة وخمسمئة بمشهد مولانا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب بقراتي عليه قال حدثنا السعيد الوالد رضي
الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال
اخبرنا محمد بن اسمعيل قال اخبرنا محمد بن الصلت قال حدثنا ابو كريبه
عن عطا عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال
لما نزل على النبي صلى الله عليه واله انا اعطيناك الكوثر قال له علي
عليه السلم ما هذا الكوثر يا رسول الله قال نهر اكرمني الله به قال ان هذا
النهر شريف فانعته لي يا رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري تحت
عرش الله تع ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد
حصباوه الزبرجد والياقوت والمرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك
الاذفر قواعده تحت عرش الله عز وجل ثم ضرب رسول الله صلى الله
عليه واله يده على جنب امير المؤمنين عليه السلم فقال يا علي ان هذا
النهر لي ولك ولمحبيك من بعدي اخبرنا الشيخ الامين ابو عبد الله
محمد بن شهريار الخازن بقراتي عليه في شوال سنة اثنتي عشرة وخمس
مئة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال اخبرنا ابو عبد الله

محمد بن

محمد بن الحسن بن داود الخزاعي الانماطي قراة عليه وانا حاضر غير مرة
قال اخبرنا الشريف ابو طالب محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني سنه
اربع واربعمئة قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال
اخبرنا محمد بن الفضل بن ابراهيم عن عمران بن معقل عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلم قال سمعته يقول لا تدعوا صلة ال محمد من اموالكم
فمن كان غنيا فعلى قدر غناه ومن كان فقيرا فعلى قدر فقره فمن اراد ان
يقضي الله له اهم الحوائج اليه فليصل ال محمد وشيعتهم باحوج ما يكون
اليه من ماله اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن
بقراتي عليه في الموضع المقدس المذكور على ساكنه السلم في شوال سنة
اثنتي عشرة وخمسمائة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد البرسي المجاور
بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في ذي الحجة
سنة اثنتين وستين واربعمئة قال اخبرنا محمد بن علي بن محمد القرشي
قال اخبرنا ابو القسم جعفر بن محمد بن عمر الاحمسي من اصل خط ابي
سعيد بيده قال اخبرنا ابو سعيد عبيد بن كثير الهلالي التمار قال اخبرنا
يحيى بن مساور عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلم عن
النبي صلى الله عليه واله قال يحيى بن مساور اخبرنا ابو خالد الواسطي

عن زيد بن علي عن ابيه عليهما السلم قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه واله والذي نفسي بيده لاتفارق روح جسدها حتى تاكل
من ثمر الجنة او من شجر الزقوم وحين ترى ملك الموت عليه السلم
تراني وترى عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلم فان كان يحبنا
قلت يا ملك الموت ارفق به انه كان يحبني ويحب اهل بيتي
وان كان يبغضنا قلت يا ملك الموت شدد عليه انه كان يبغضني
ويبغض اهل بيتي اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد
الطوسي بالموضع المذكور على ساكنه السلام في السنة المذكورة
عن ابيه عن ابي جعفر الطوسي رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس الله روحه قال اخبرنا ابو
نصر محمد بن الحسين المقرئ قال اخبرنا عمر بن محمد الوراق قال
اخبرنا علي بن الحسين البجلي قال اخبرنا حميد بن زياد قال
اخبرنا محمد بن تسنيم الوراق قال اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين
قال اخبرنا مقاتل بن سليمن عن الضحاك بن مزاحم عن ابن
عباس رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله
عن قول الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون

في جنت

في جنات النعيم فقال قال لي جبرئيل عليه السلم ذاك علي وشيعته هم
السابقون الى الجنة المقربون اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد
الطوسي بالموضع المذكور في السنة المذكورة قال اخبرنا السعيد الوالد
ابو جعفر رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
قال اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال اخبرني عمي ابو الحسين
علي بن سليمن بن الجهم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي قال
اخبرنا العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سالت ابا جعفر
محمد بن علي عليهما السلم عن قول الله عز وجل اولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال عليه السلم يؤتى بالمؤمن المذنب
يوم القيمة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تع هو الذي يتولى
حسابه لا يطلع على حسابه احد من الناس فيعرفه ذنوبه حتى اذا اقر
بسيئاته قال الله عز وجل بدلوها حسنات واظهروها على الناس فيقول
الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يامر الله به الى الجنة
فهذا تاويل الاية وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة اخبرنا
الرئيس الزاهد العالم ابو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن في المحرم
سنة عشرة وخمسمية عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن الحسين

عن عمه الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله
عنهم قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر
الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال
يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد
العزى بازا بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
عليه السلم وكانت حاملا به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت
رب اني مؤمنة بك وبما جا من عندك من رسل وكتب واني مصدقة
بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلم وانه بنا بيتك العتيق فبحق
الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي
قال يزيد بن قعنب فراينا البيت قد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة
وغابت عن ابصارنا فيه والتزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل
الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله عز وجل ثم خرجت
بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين صلوات الله عليه فقالت اني
فضلت على من تقدمني من النسا لان اسيه بنت مزاحم عبدت
الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا

وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا
جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها
فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو
علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته
بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي
وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن
احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه اخبرنا الشيخ المفيد ابو
علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنهما قال حدثنا السعيد الوالد
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثنا ابو
بكر محمد بن عمر الجعابي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال اخبرنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا سعدان بن سعيد
قال حدثنا سفيان بن ابراهيم الغامدي القاضي قال سمعت جعفر بن
محمد عليهما السلم يقول بنا ابيد البلاء ثم بكم وبنا ابيد الرخاء ثم بكم
والذي يحلف به لينتصرن الله بكم كما انتصر بالحجارة اخبرنا ابو البقا
ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرفا البصري بقراتي عليه بمشهد الكوفة
على ساكنه السلام في المحرم سنة ست عشرة وخمسمائة قال حدثنا

ابو طالب محمد بن الحسين بن عتبة في ربيع الاول سنة ثلاث وستين
واربعمئة بالبصرة في مسجد النخاسين على صاحبه السلم قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن احمد بن مخالد المذاري في المحرم سنة ست وثلثين
واربعمئة في مسجد النخاسين قال حدثنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى
ابن احمد التلعكبري في صفر سنة ثلاث وثمانين وثلثمئة ببغداد
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن مخزوم مولى بني هاشم قال حدثنا
الحسن بن احمد بن عبد الغفار الانصاري قال حدثنا احمد بن محمد بن
مالك قال حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن ابي زراة
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلم
تختم بالعقيق في اليمين فانها فضيلة من الله عز وجل للمقربين قال
علي عليه السلم ومن المقربون يا رسول الله قال جبرئيل وميكائيل
وما بينهما من الملئكة قال فبم اتختم قال تختم بالعقيق الاحمر فانه جبل
اقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالامامة ولشيعتك
بالجنة ولمبغضيهم بالنار اخبرنا الشيخ الزاهد ابو محمد الحسن عن ابيه
الحسين بن الحسن عن عمه الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه
رحمهم الله تع قال حدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو
العباس

العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي قال
حدثني سليمن بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس
لم كنى رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم ابا تراب قال لانه
صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه
سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انه اذا كان
يوم القيمة وراى الكافر ما اعد الله تع لشيعة علي من الثواب والزلفى
والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا اي ليتني كنت من شيعة علي وذلك
قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وبالاسناد عن ابي
جعفر محمد بن علي رحمهما الله قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني
عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعا
لامه فانها لم تخن اباه اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي
رحمه الله عليهما في السنة المذكورة بالموضع المذكور قال حدثنا السعيد
الوالد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمن الحارثي قال
حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن

سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابرهيم بن
الحكم عن المسعودي قال حدثنا الحرث بن حصيرة عن عمران بن
الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي صلى الله
عليه واله وعلي جالس الى جنبه اذ قرا رسول الله صلى الله عليه واله
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفا
الارض االه مع الله تعالى الله عما يشركون قال فانتفض علي عليه السلام
انتفاض العصفور فقال له النبي صلى الله عليه واله ما شانك
تجزع فقال وما لي لا اجزع والله يقول يجعلكم خلفا الارض فقال
له النبي صلى الله عليه واله لا تجزع فوالله لا يحبك الا مومن ولا
يبغضك الا منافق اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن
شهريار الخازن بمشهد مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلام في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمئة قال حدثني ابو عبد الله
محمد بن الحسن الخزاعي قال حدثنا ابو الطيب علي بن محمد بن بنان
قال حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد السكوني من كتابه قال حدثنا
عبد الله بن ضحاك قال حدثنا هشام بن محمد قال اجتمع الطرماح
وهشام المرادي ومحمد بن عبد الله الحميري عند معوية بن ابي

ابو العباس احمد بن
محمد بن مسروق ببغداد
من كتابه قال حدثنا
محمد بن دينار الضبي قال
حدثنا ص

سفيان

سفيان فاخرج بدرة فوضعها بين يديه ثم قال يا معشر شعراء العرب
قولوا في علي بن ابي طالب ولا تقولوا الا الحق وانا نفي من صخر بن حرب
ان اعطيت هذه البدرة الا من قال الحق في علي فقام الطرماح وتكلم
وقال في علي ووقع فيه فقال معوية اجلس فقد عرف الله نيتك وراي
مكانك ثم قام هشام المرادي فقال ايضا ووقع فيه فقال معوية
اجلس مع صاحبك فقد عرف الله مكانكما فقال عمرو بن العاص لمحمد بن
عبد الله الحميري وكان خاصا به تكلم ولا تقل الا الحق ثم قال يا معوية
قد اليت ان لا تعطي هذه البدرة الا قايل الحق في علي قال نعم انا نفي من
صخر بن حرب ان اعطيتها الا من قال الحق في علي فقام محمد بن عبد الله
فتكلم ثم قال بحق محمد قولوا بحق فان الافك من شيم اللئام ابعد
محمد بابي وامي رسول الله ذي الشرف الهمام اليس علي افضل خلق ربي
واشرف عند تحصيل الانام ولايته هي الايمان حقا فذرني من اباطيل
الكلام وطاعة ربنا فيها وفيها شفاء للقلوب من السقام علي اماما
بابي وامي ابو الحسن المطهر من حرام امام هدى اتاه الله علما به
عرف الحلال من الحرام ولو اني قتلت النفس حبا له ما كان فيها من
اثام يحل النار قوم ابغضوه وان صاموا وصلوا الف عام ولا

والله ما تزكو صلوة بغير ولاية العدل الامام امير المومنين بك
اعتمادي وبالغر الميامين اعتصامي برئت من الذي عادى
عليا وحاربه من اولاد الحرام تناسوا نصه في يوم خم من البارى
ومن خير الانام على فضله كالبحر طام برغمي انف من يشنا كلامي
وابرا من اناس اخروه وكان هو المقدم بالمقام على مدمر الابطال لما
راوا في كفه لمع الحسام على ال النبي صلوة ربي صلوة بالكمال وبالتمام
فقال معوية انت اصدقهم قولا فخذ هذه البدرة اخبرنا الشيخ
المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنهما بمشهد مولانا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم بقراتي عليه في جمادى
الاخرة سنة احدى عشرة وخمسمئة قال حدثنا السعيد الوالد قال
اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد الحارثي قال حدثنا ابو بكر
محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سليمن ابو الفضل
قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا محمد بن اسحق الثعلبي الموصلي
ابو نوفل قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلم يقول نحن خيرة الله
من خلقه وشيعتنا خيرة الله من امة نبيه اخبرنا ابو محمد الحسين بن
الحسن بن الحسين بن علي ابن بابويه رحمهم الله بالري سنة عشرة وخمس

مئة

مئة عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسين بن الحسين عن عمه
الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم قال حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة
قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجا بن ابي سلمة عن عمرو بن شمر
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال خطب امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة عند منصرفه من نهروان وبلغه
ان معوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله
واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله وذكر ما انعم الله
على نبيه وعليه ثم قال لولا اية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره
في مقامي هذا يقول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك
الحمد على نعمك التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى ايها الناس
انه بلغني ما بلغني واني اراني قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم
امري واني تارك فيكم ما تركه رسول الله صلى الله عليه واله كتاب
الله وعترتي وهي عترة الهادي الى النجاة خاتم الانبيا وسيد النجبا
والنبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول مثل
قولي بعدي الا مفتري انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف نقمته وعماد

نصرته وباسه وشدته انا رحى جهنم الدايرة واضراسها الطاحنه
انا موتم النبيين والبنات وقابض الارواح وباس الله الذى لا يرد
عن القوم المجرمين انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان ومبير من
كفر بالرحمن وصهر خير الانام انا سيد الاوصيا ووصى خير
الانبيا انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله ووارثه
انا زوج البتول سيدة نسا العالمين فاطمة التقيه الزكية
البرية المهديه حبيبه حبيب الله وخير بناته وسلالته
وريحانة رسول الله سبطاه خير الاسباط ولداي خير الاولاد
هل احد ينكر ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب انا اسمى فى الانجيل
اليا وفى التوراة بركيا وفى الزبور اريا وعند الهند كابن وعند
الروم بطرسيا وعند الفرس حبير وعند الترك بتير وعند الزنج
حتير وعند الكهنه بوى وعند الحبشه بتريك وعند امى حيدرة
وعند ظيرى ميمون وعند العرب على وعند الارمن فريق وعند
ابى ظهير الا وانى مخصوص فى القران باسما احذروا ان تغلبوا
عليها فتضلوا فى دينكم يقول الله عز وجل ان الله مع الصادقين
انا ذلك الصادق وانا الموذن فى الدنيا والاخرة قال الله تعالى

فاذن

فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك الموذن وقال
واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله
عز وجل وان الله مع المحسنين وانا ذو القلب يقول الله عز وجل ان
ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذاكر يقول الله عز وجل الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ونحن اصحاب الاعراف
انا وعمى واخى وابن عمى والله فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا
محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذى
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية يقول الله
عز وجل وتعيها اذن واعيه وانا السالم لرسول الله يقول الله عز
وجل ورجلا سلما لرجل ومن ولدى مهدى هذه الامة الا
وقد جعلت محنتكم ببغضى يعرف المنافقون وبمحبتى امتحن الله
المومنين هذا عهد النبى الامى الى انه لا يحبك الا مومن ولا
يبغضك الا منافق وانا صاحب لوا رسول الله فى الدنيا والاخرة
ورسول الله فرطى وانا فرط شيعتى والله لا عطش محبى ولا خاف
الله موالى انا ولى المومنين والله وليى ومحبى مبغضى ان يبغضوا

من احب الله وانه بلغني ان معوية سبني ولعنني اللهم اشدد وطاتك عليه وانزل اللعنة على المستحق امين رب العالمين رب
اسمعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد ثم نزل صلى الله عليه عن
اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله اخبرنا الشيخ ابو
البقا البصري ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرفا المجاور بمشهد مولانا
امير المؤمنين عليه السلم في المحرم سنه ست عشرة وخمسمئة
بقراتي عليه قال حدثنا ابو طالب محمد بن الحسين بن عتبة بالبصرة
في مسجد النخاسين على صاحبه السلم سنه ثلاث وستين واربعمئة
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين الفقيه قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن وهبان قال اخبرني علي بن حبشي بن قوني الكاتب قال حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان
قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثني محمد بن عمران بن عبد الكريم
عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال دخل ابي المسجد فاذا
هو باناس من شيعتنا فدنا منهم فسلم عليهم ثم قال لهم والله اني لا
حب ريحكم وارواحكم واني لعلى دين الله وما بين احدكم وبين ان
يغتبط بما هو فيه الا ان تبلغ نفسه ههنا واشار بيده الى حنجرته

فاعينونا

فاعينونا بورع واجتهاد ومن ايتم منكم بامام فليعمل بعمله انتم شرط الله
وانتم اعوان الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون
الاخرون وانتم السابقون الى الجنة قد ضمنا لكم الجنان بضمان الله
ورسوله كانكم في الجنة تنافسون في فضايل الدرجات كل مؤمن
منكم صديق وكل مومنة منكم حورا قال امير المؤمنين عليه السلم يا
قنبر قم فاستبشر فالله ساخط على الامة ما خلا شيعتنا الا وان
لكل شي شرفا وشرف الدين الشيعة الا وان لكل شي عمادا وعماد الدين
الشيعة الا وان لكل شي سيدا وسيد المجالس مجلس شيعتنا الا وان
لكل شي شهودا وشهود الارض ارض سكان شيعتنا فيها الا ومن
خالفكم منسوب الى هذه الاية وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية الا ومن دعا منكم فدعوته مستجابة
الا ومن سال منكم حاجة فله بها مئة حاجة يا حبيذا الحسن صنع الله
اليكم تخرج شيعتنا يوم القيمة من قبورهم مشرقة الوانهم ووجوههم
قد اعطوا الامان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والله انتم حسبنا
لشيعتنا منا لهم اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي
قال حدثنا السعيد الوالد رضي الله عنهما قال اخبرنا الشيخ المفيد

ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني
قال حدثنا احمد بن عبد المنعم قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم عن جابر بن عبدالله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم الا
ابشرك الا امنحك قال بلى يا رسول الله قال فاني خلقت انا وانت
من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فاذا
كان يوم القيمة دعي الناس بامهاتهم الا شيعتك فانهم يدعون باسما
ابائهم لطيب مولدهم اخبرنا الشيخ ابو علي عن ابيه رحمهما الله قال
اخبرنا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرنا
ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام
الاسكافي قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن سعيد الاهوازي قال حدثنا
علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن مدرك بن زهير قال قال
ابو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلم يا مدرك ان امرنا ليس
بقبوله فقط بل بصيانته وكتمانه عن غير اهله اقرا اصحابنا

السلام

السلام ورحمة الله وبركاته وقل لهم رحم الله امرا اجتر مودة
الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون اخبرنا الشيخ
ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن شهريار الخازن بمشهد الكوفة
على ساكنه السلام في ربيع الاول سنة ست عشرة وخمسمئة بقراتي
عليه قال حدثنا ابو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل
من لفظه وكتابه بمدينة السلام في ذي القعدة سنة سبعين
واربعمئة قال حدثنا ابو الحسن بن زهرويه قال حدثنا ابو عمرو بن
السماك قال حدثنا علي بن محمد القزويني قال حدثنا داود بن سليمن بن
وهب بن احمد القزويني البعري سنة ست وستين ومئتين قال
حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يركب سفينة النجاة
ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا
بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالهداة المهديين من ولده فانهم
خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة امتي وقادة
الاتقيا الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب

اعدائهم حزب الشيطان وبالاسناد قال حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس قال حدثنا ابي قال انبانا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان
قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ولاية علي بن
ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه
اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله وبالاسناد
قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن
زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله
فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك
عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه وبالاسناد قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن
الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه واله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته سيدة نساء

العالمين

العالمين فاطمة ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم
فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله
من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم
من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة
والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وبالاسناد قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت بن كنانة قال حدثنا محمد بن العباس بن ابي
جعفر الخزاعي قال حدثنا الحسين بن الحسين العرني قال حدثنا عمر بن
ثابت عن عطاء بن السائب عن ابن يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله
صلى الله عليه واله المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال يا معشر المؤمنين
ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا مقتول واني
ايها الناس اخبركم خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن
عمي عليا هو اخي ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام
المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان تبعتموه
نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله

عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله
عز وجل انزل علي القران وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند
غير علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا
تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم حامتي وقرابتي
واخوتي واولادي فانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا
كيف تخلفوني فيهما فانهم اهل بيتي فمن اذاهم اذاني ومن ظلمهم
ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن اكرمهم اكرمني ومن
نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني
ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه فاني
خصم لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة انا لهم
شفيع يوم القيمة ولو اتوني بذنوب اهل الارض الضارب بسيفه
امام ذريتي والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطروا اليه والمحب
لهم بقلبه ولسانه اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن شهريار
الخازن قال اخبرنا الشريف النقيب ابو الحسن زيد بن الناصر العلوي
قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي قال

حدثنا

حدثنا عمر بن ابراهيم الكناني المقرى ومحمد بن عبد الرحمن المخلص قالا
حدثنا ابو حامد محمد بن هرون الحضرمي اخبرنا علي بن شعيب السمسار
اخبرنا عبد الرحمن بن قيس ابو معوية البصري الزعفراني اخبرنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان اول كرامة المؤمن على الله ان يغفر لشيعه اخبرنا
الشيخ الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن
عن ابيه الحسن بن الحسين بن علي عن عمه الشيخ ابي جعفر محمد بن
بابويه رضي الله عنهم قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال
اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشيري قال اخبرنا المغيرة بن محمد بن
المهلب اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن
عمرو بن ثابت عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبي وحب اهل
بيتي نافع في سبع مواضع اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند
النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط
وبهذا الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله تع
قال حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي

عن محمد بن حسان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المخالف على علي بن
ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مومن والمبغض
له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه
زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده علي سيف الله على
اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه
السفلى علي سيد الاوصيا ووصي سيد الانبيا علي امير المومنين
وقايد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته
وطاعته وبالاسناد قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي موسى
العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبيد الله بن زياد العزرمي قال
اخبرنا علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي عليه السلم يا علي شيعتك هم الفائزون يوم
القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك ومن اهانك
فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير

يا علي انت مني وانا منك وروحك من روحي وطينتك من
طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن
ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد
ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب
وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود
فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله
واولياؤك اولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك
وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها
وبالاسناد قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن
محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الواحد
الخزاز قال حدثني اسمعيل بن علي السدي عن منيع بن الحجاج عن
عيسى بن موسى عن جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما
السلم قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة
من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لولو رطب قوايمها
من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان

حمرا وان عليها قبه من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على راسها
تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت
يضى كما يضى الكوكب الدرى فى افق السما وعن يمينها سبعون
الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل
اخذ بخطام الناقة ينادى باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى
تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبى مرسل ولا رسول ولا
صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير
حتى تحاذى عرش ربها جل جلاله وترمى بنفسها عن ناقتها
وتقول الهى وسيدى احكم بينى وبين من قتل ولدى فاذا النداء
من قبل الله جل جلاله يا حبيبتى وابنة حبيبى سلينى تعطى و
اشفعى تشفعى فوعزتى وجلالى لا جازنى ظلم ظالم فتقول الهى
وسيدى ذريتى وشيعتى وشيعة ذريتى فاذا النداء من قبل الله
عز وجل اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبوا ذريتها
فيقومون وقد احاط بهم مليكة الرحمة فتقدمهم فاطمة حتى
تدخلهم الجنة وبالاسناد قال حدثنا حمزة بن محمد بن جعفر بن زيد بن

علي بن

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال اخبرنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
وحدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب قال حدثنا
احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن
الحسن بن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان لعلي خصالا لو كانت
واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلم من كنت
مولاه فعلي مولاه وقوله عليه السلم علي مني كهرون من موسى وقوله
عليه السلم علي مني وانا منه وقوله عليه السلم علي مني كنفسي طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله عليه السلم حرب علي حرب الله
وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلم ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله
وقوله عليه السلم علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلم
حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلم حزب علي حزب الله
وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلم علي مع الحق والحق

معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلم علي قسيم الجنة
والنار وقوله عليه السلم من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني
فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلم شيعة علي هم الفايزون
اخبرنا الشيخ الامين ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن
في ربيع الاول سنة ست عشرة وخمسمية قراءة عليه بمشهد مولانا
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا ابو منصور
محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل قال حدثنا ابو عمرو السماك
قال حدثنا محمد بن احمد بن المهدي قال حدثنا عمر بن الخطاب
السجستاني قال حدثنا اسمعيل بن العباس الحمصي عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
لعلي عليه السلم الا ابشرك يا علي قال بلى بابي وامي يا رسول الله
قال انا وانت وفاطمة والحسن والحسين خلقنا من طينة واحدة
وفضلت منها فضلة فجعل منها شيعتنا ومحبينا فاذا كان يوم
القيمة دعي الناس باسمائهم واسماء امهاتهم ما خلا نحن وشيعتنا
ومحبينا فانهم يدعون باسمائهم واسماء ابائهم اخبرنا الشيخ الرئيس
ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن

ابيه

عن ابيه الحسن بن الحسين عن عمه ابي جعفر محمد بن علي الحسين قال
حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن محمد العيطي قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم اغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه واله في
علي بن ابي طالب عليه السلم يوم مشربة ام ابرهيم كما اغفلوا قوله
فيه يوم غدير خم ان رسول الله صلى الله عليه واله كان في مشربة
ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلم فلم يفرجوا له فلما
راهم لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون
بهم وانا حي بين اظهركم اما والله لين غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم
ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له و
للاوصيا من ولده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن
تبعني فانه مني سنة جرت في من ابراهيم لاني من ابرهيم وابرهيم مني
وفضلي له فضل وفضله فضلي وانا افضل منه تصديق قول ربي
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله
عليه واله وثيت رجله في مشربة ام ابرهيم حتى عاده الناس
وعنه رحمه الله عن ابيه عن عمه ابي جعفر قال حدثنا ابي رحمه الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
ابن معروف قال حدثنا ابو حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا سالتم
الله عز وجل فاسالوه لي الوسيلة قال فسالت النبي صلى الله عليه واله
عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة
الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد
ومرقات ياقوت الى مرقات ذهب الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم
القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق
ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة له درجته فياتي
النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة
محمد فاقبل وانا يومئذ متزر بريطة وعلي تاج الملك واكليل
الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد
مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا
مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم
نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى
اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى انا صرت في اعلى درجة منها وعلي

اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى
لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فياتي النداء من قبل الله عز وجل يسمع
النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا
وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه واله فلا يبقى يومئذ لحد يحبك يا علي
الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى
احد ممن عاداك ونصب لك حربا الا اسود وجهه واضطربت قدماه
وبينهما بينما انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان
خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فياتي رضوان فيقول
السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت
فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها
اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي
فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان
فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك
يا احمد من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك
خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة

فخذها يا احمد فاقول قد تقبلت ذلك من ربي فلله الحمد على ما فضلني
به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب عليه السلم ثم يرجع مالك
فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على
حجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي
اخذ بزمامها فتقول جزني يا علي فقد اطفا نورك لهبي فيقول
لها قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي
واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم
لصاحبه وان شا يذهبها يمنة وان شا يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ
اشد مطاوعة لعلي فيما امرها به من جميع الخلايق وبهذا
الاسناد قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلم ابلغ
شيعتي ان زيارتي عند الله تعدل الف حجة قال فقلت لابي جعفر
ابنه عليه السلم الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا
بحقه اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الحسن الطوسي بمشهد
مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم بقراتي عليه في جمادى

الاخرة

الاخرة سنة احدى عشرة وخمسمئة قال حدثنا السعيد الوالد ابو جعفر
الطوسي رضي الله عنهما قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثني المظفر بن محمد الوراق قال حدثني
ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن زكريا
البصري قال حدثنا عمر بن المختار قال حدثنا ابو محمد البرسني عن
النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله كيف بك يا علي اذا وقفت على شفير جهنم وقد مد
الصراط وقيل للناس جوزوا وقلت لجهنم هذا لي وهذا لك فقال
علي يا رسول الله ومن اولئك قال اولئك شيعتك معك حيث
كنت اخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسن بن الحسين بن الحسن بن
بابويه عن عمه ابي جعفر عن ابيه الحسن عن عمه ابي جعفر قال حدثنا
ابي رحمهم الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن
علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي
الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلى عليه السلم يا على انت
اخى ووصيى ووارثى وخليفتى على امتى فى حيوتى وبعد وفاتى ومحبك
محبى ومبغضك مبغضى وعدوك عدوى ووليك وليى
حدثنا الشيخ ابو محمد الحسن بن بابويه عن عمه عن ابيه عن عمه
ابى جعفر رحمهم الله تع قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا ابى عن محمد بن عبد الجبار عن ابى احمد الازدى عن ابان بن
عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتع اخى بينى وبين على بن ابى طالب
وزوجه ابنتى من فوق سبع سموانه واشهد على ذلك مقربى ملئكته
وجعله لى وصيا وخليفة فعلى منى وانا منه محبه محبى ومبغضه
مبغضى وان الملئكة تتقرب الى الله بمحبته وبهذا الاسناد عن
الشيخ الفقيه ابى جعفر محمد بن على بن بابويه رحمه الله قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات ابن ابراهيم بن
فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن
الفضل الهاشمى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباته
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدير خم

افضل اعياد امتى وهو اليوم الذى امرنى الله تع ذكره فيه بنصب
اخى على بن ابى طالب علما لامتى يهتدون به من بعدى وهو الذى
اكمل الله فيه الدين واتم على امتى فيه النعمة ورضى لهم الاسلام دينا
ثم قال عليه السلم معاشر الناس ان على بن ابى طالب منى وانا منه خلق
من طينتى وهو امام الخلق بعدى يبين لهم ما اختلفوا فيه من
سنتى وهو امير المؤمنين وقايد الغر المحجلين ويعسوب الدين وخير
الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين
معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن
وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته
ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس
انا مدينة الحكمة وعلى بن ابى طالب بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل
الباب وكذب من زعم انه يحبنى ويبغض عليا لا امتى فى الارض
حتى نوه الله باسمه فى سمواته واوجب ولايته على ملئكته
وبهذا الاسناد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عن عبد الله بن عامر عن حمزة
ابن حمران عن ابيه عن ابى حمزة عن على بن الحسين عن ابيه

معاشر الناس والذى بعثنى بالنبوة واصطفانى على جميع البرية ما نصبت عليا ص

عن امير المومنين عليه السلم انه جا اليه رجل فقال له يا ابا الحسن
انك تدعي انك امير المومنين فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله
امرني عليهم في الرجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله
اتصدق عليا فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي
صلى الله عليه واله ثم قال ان عليا امير المومنين بولاية عقدها الله
له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله
وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته مقرونه بطاعة الله ومعصيته
مقرونه بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني
ومن انكر امامته فقد جحد نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد
رسالتي ومن دفع فضله فقد نقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن
سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة
ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
حجج الله على خلقه اعداونا اعدا الله واولياونا اوليا الله اخبرنا
ابو البقا ابرهيم بن الحسين بن ابرهيم البصري بقراتي عليه في المحرم
سنة ستة عشر وخمس مئة بمشهد مولانا امير المومنين علي بن
ابي طالب عليه السلم قال ثنا ابو طالب محمد بن الحسن بن عتبة

قال ثنا

قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن احمد قال اثنا محمد بن وهبان
الدبيلي قال حدثني علي بن احمد بن كثير العسكري قال حدثني احمد بن المفضل
ابو سلمه الاصبهاني قال حدثني راشد بن علي بن وايل القرشي قال حدثني عبد الله بن
حفص المدني قال حدثني محمد بن اسحق عن سعيد بن زيد بن ارطاة قال
لقيت كميل بن زياد وسالته عن فضل امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال الا اخبرك بوصية اوصاني بها يوما فقال لي يا كميل
ابن زياد سم باسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله توكل على الله واذكرنا
وسم باسمائنا وصل علينا واستعذ بالله ربنا وادرا بذلك على نفسك
وما تحوطه عنايتك تكف شر ذلك اليوم يا كميل ان رسول الله
صلى الله عليه واله اداه الله عز وجل وهو ادبني وانا اودب المومنين
واورث الادب المكرمين يا كميل ما من علم الا وانا افتحه وما
من سر الا والقايم عليه السلم يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم يا كميل لا تاخذوا الا عنا تكن منا يا كميل بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه دا وهو الشفا من جميع الاسوا يا كميل اذا اكلت الطعام
فواكل به لا تبخل عليه فانك لم ترزق الناس والله يجزل لك الثواب
بذلك يا كميل احسن خلقك وابسط جليسك ولا تنهرن خادمك

يا كميل اذا انت اكلت فطول اكلك ليستوفي من معك وترزق
منه غيرك يا كميل اذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما
رزقك وارفع بذلك صوتك ليحمده سواك فيعظم بذلك
اجرك يا كميل لا توقرن معدتك طعاما ودع للماء فيها موضعا
وللريح مجالا يا كميل لا تنقد طعامك فان رسول الله لم ينقده
يا كميل لا ترفعن يديك من الطعام الا وانت تشتهيه فاذا
فعلت ذلك وانت تستمريه يا كميل صحة الجسد من قلة الطعام
وقلة الماء يا كميل البركة في المال من ايتاء الزكوة ومواساة المؤمنين
وصلة الاقربين وهم الاقربون يا كميل زد قرابتك المؤمن
على ما تعطي سواه من المؤمنين وكن بهم ارأف وعليهم اعطف
وتصدق على المساكين يا كميل لا تردن سائلا ولو بشق تمرة
او من شطر عنب يا كميل الصدقة تنمى عند الله يا كميل حسن
خلق المؤمن من التواضع وجماله التعفف وشرفه الشفقة وعزه
ترك القال والقيل يا كميل اياك والمراء فانك تغري بنفسك
السفهاء اذا فعلت ولا تفسد الاخاء يا كميل اذا جادلت في الله
تع فلا تخاطب الا من يشبه العقلاء وهذا ضرورة يا كميل هم على

كل

كل حال سفهاء كما قال الله تعالى الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون يا كميل
في كل صنف قوم ارفع من قوم فاياك ومناظرة الخسيس منهم
واذا شتموك فاحتمل وكن من الذين وصفهم الله تع واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما يا كميل قل الحق على كل حال ووازر المتقين
واهجر الفاسقين يا كميل جانب المنافقين ولا تصاحب الخائنين
يا كميل اياك والتطرق ابواب الظالمين والاختلاط بهم والاكتساب
منهم واياك ان تطيعهم او تشهد في مجالسهم بما يسخط الله عليك
يا كميل اذا اضطررت الى حضورهم فداوم ذكر الله تع والتوكل عليه
واستعذ بالله من شرهم واطرق عنهم وانكر بقلبك فعلهم واجهر
بتعظيم الله لتسمعهم فانهم يهابونك وتكفى شرهم يا كميل ان احب
ما امتثل العباد الى الله تع بعد الاقرار به وباوليائه عليهم السلام
التجمل والتعفف والاصطبار يا كميل لا باس بان لا يعلم سرك يا كميل
لا ترى الناس افتقارك واصبر عليه احتسابا تعرف بستر يا كميل
ومن اخوك اخوك الذي لا يخذلك عند الشدة ولا يغفل عنك عند
الجريرة ولا يخدعك حين تسأله ولا يتركك وامرك حتى يعلمه فان
كان جميلا اصلحه يا كميل المؤمن مرآة المؤمن لانه يتاسله ويحل حاجته

يا كميل المومنون اخوة ولا شيء آثر عند كل اخ من اخيه يا كميل ان لم
تحب اخاك فلست اخاه يا كميل انما المومنون من قال بقولنا
فمن تخلف عنا قصر عنا ومن قصر عنا لم يلحق بنا ومن لم يكن معنا
ففي الدرك الاسفل من النار يا كميل كل مصدور ينفث فمن نفث
اليك منا بامر فاستره واياك ان تبديه فليس لك من ابدائه
توبة واذا لم تكن توبة فالمصير الى لظى يا كميل اذاعة سر آل محمد
عليهم السلم لا يقبل الله تع منها ولا يحتمل احدا عليها يا كميل وما
قالوه لك مطلقا فلا تعلمه الا مومنا موفقا يا كميل لا تعلموا الكافرين
من اخبارنا فيزيدوا عليها فيبدوكم بها يوم يعاقبون عليها
يا كميل لا بد لماضيكم من اوبة ولا بد لنا فيكم من غلبة يا كميل
سيجمع الله لكم خير البدء والعاقبة يا كميل انتم ممنوعون
باعدائكم تطربون بطربهم وتشربون بشربهم وتاكلون باكلهم
وتدخلون مداخلهم وربما غلبتم على نعمتهم اي والله على اكراه
منهم لذلك ولكن الله عز وجل ناصركم وخاذلهم فاذا كان
والله يومكم وظهر صاحبكم لم ياكلوا والله معكم ولم يردوا موردكم
ولم يقرعوا ابوابكم ولم ينالوا نعمتكم اذلة خاسئين اينما ثقفوا

اخذوا وقتلوا

اخذوا وقتلوا تقتيلا يا كميل احمد الله تع والمومنون على ذلك وعلى
كل نعمة يا كميل قل عند كل شدة لا حول ولا قوة الا بالله تكفها وقل
عند كل نعمة الحمد لله تزاد منها واذا ابطات الارزاق عليك فاستغفر الله
يوسع عليك يا كميل اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل اعوذ بالله
القوي من الشيطان الغوي واعوذ بمحمد الرضي من شر ما قدر وقضى
واعوذ باله الناس من شر الجنة والناس اجمعين وسلم تكفى مؤونة
ابليس والشياطين معه ولو انهم كلهم ابالسة مثله يا كميل ان لهم
خدعا وشقاشق وزخارف ووساوس وخيلاء على كل احد على
قدر منزلته في الطاعة والمعصية فبحسب ذلك يستولون عليه
في الغلبة يا كميل لا عدو اعدى منهم ولا ضار اضر بك منهم
امنيتهم ان تكون معهم غدا اذا اجتثوا في العذاب لا يفتر عنهم بشره
ولا ينقص عنهم خالدين فيها ابدا يا كميل سخط الله تع محيط بمن
لم يحترز منهم باسمه واسم نبيه وجميع عزائمه وعوذه جل وعز
صلوات الله على نبيه واله وسلامه يا كميل انهم يخدعوك بانفسهم
فاذا لم تجبهم مكروا بك وبنفسك بتحسينهم شهواتك و
اعطائك امانيك وارادتك ويسولون لك وينسونك و

نبهونك ويامرونك ويحسنون ظنك بالله عز وجل حتى
ترجوه فتغتر بذلك وبعصيته وجزا العاصى لظى يا كميل احفظ
قول الله عز وجل الشيطان سول لهم واملى لهم والمسول الشيطان
والملى الله يا كميل اذكر قول الله تع لابليس لعنه الله واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولاد و
عدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا يا كميل ان ابليس لا يعد
عن نفسه وانما يعد عن ربه ليحملهم على معصيته فيورطهم
يا كميل انه ياتيك بلطف كيده يامرك بما يعلم انك
قد الفته من طاعة لا تدعها لتحسب ان ذلك ملك كريم
وانما هو شيطان رجيم فانا سكنت اليه واطمانيت حملك
على العظايم المهلكة التى لا نجاة معها يا كميل ان له فخاخا
ينصبها فاحذر ان يوقعك فيها يا كميل ان الارض مملوة من
فخاخهم فلن ينجو منها الا من تشبث بنا وقد اعلمك الله انه
لن ينجو منها الا عباده وعباده اولياونا يا كميل وهو قوله
عز وجل ان عبادى ليس لك عليهم سلطان وقوله عز وجل
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون يا كميل

لخ

لخ بولايتنا من ان يشركك فى مالك وولدك كما امر يا كميل لا تغتر با
باقوام يصلون فيطيلون ويصومون فيداومون ويتصدقون
فيحسبون انهم موفقون يا كميل اقسم بالله لسمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول ان الشيطان اذا حمل قوما على الفواحش مثل الزنا وشرب
الخمر والربا وما اشبه ذلك من الخنا والماثم حبب اليهم العبادة
الشديدة والخشوع والركوع والخضوع والسجود ثم حملهم على ولاية
الائمة الذين يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون يا كميل
انه مستقر ومستودع فاحذر ان تكون من المستودعين يا كميل
انما يستحق ان تكون مستقرا اذا لزمت الجادة الواضحة التى لا
تخرجك الى عوج ولا تزيلك عن منهج ما حملنا عليه وما
هديناك اليه يا كميل لا رخصة فى فرض ولا شدة فى نافلة يا
كميل ان الله عز وجل لا يسايل الا عن الفرض وانما قدمنا عمل
النوافل بين ايدينا للاهوال العظام والطامة يوم المقام
يا كميل ان الواجب لله اعظم من ان تزيله الفرايض والنوافل
وجميع الاعمال وصالح الاموال ولكن من تطوع خيرا فهو خير له
يا كميل ان ذنوبك اكثر من حسناتك وغفلتك اكثر من ذكرك

ونعمة الله عليك اكثر من كل عملك يا كميل انه لا تخلو من نعمة الله
عز وجل عندك وعافيه فلا تخل من تحميده وتمجيده وتسبيحه
وتقديسه وشكره وذكره على كل حال يا كميل لا تكونن من
الذين قال الله عز وجل نسوا الله فانساهم انفسهم ونسبهم الى
الفسق اوليك هم الفاسقون يا كميل ليس الشان ان تصلى
وتصوم وتتصدق الشان ان تكون الصلوة فعلت بقلب نقى
وعمل عند الله مرضى وخشوع سوى وانقا للجد فيها يا كميل عند
عند الركوع والسجود وما بينهما تبتل العروق فيها والمفاصل
حتى يستوفى ولا الى ما تاتى به من جميع صلوتك يا كميل
انظر فيم تصلى وعلام تصلى ان لم يكن من وجهه وحله فلا تبول
يا كميل اللسان يبوح من القلب والقلب يقوم بالغذا فانظر
ما تغذى قلبك وجسمك فان لم يكن لم يقبل الله تع تسبيحك
ولا شكرك يا كميل افهم واعلم انا لا نرخص فى ترك ادا الامانات
لاحد من الخلق فمن روى عنى فى ذلك رخصة فقد ابطل واثم
واثم وجزاوه النار بما كذب لسمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول لى قبل وفاته بساعة مرارا ثلثة يا ابا الحسن اد الامانة

الى البر

الى البر والفاجر فيما قل وجل حتى فى الخيط والمخيط يا كميل ارايت لو لم
يظهر نبى وكان فى الارض مومن تقى اكان فى دعائه الى الله مخطيا او
مصيبا بلى والله مخطيا حتى ينصبه الله عز وجل ويوهله يا كميل الدين
لله فلا تغترن باقوال الائمة المخدوعة التى ضلت بعدما اهتدت
وانكرت وجحدت بعدما قبلت يا كميل الدين لله تع فلا يقبل الله تع من
احد القيام به الا رسولا او نبيا او وصيا يا كميل هى نبوة ورسالة
وامامة ولا بعد ذلك الا متولين ومتغلبين ضالين معتدين يا
كميل ان النصارى لم تعطل الله تع ولا اليهود ولا جحدت موسى ولا عيسى
ولكنهم زادوا ونقصوا وحرفوا والحدوا فلعنوا ومقتوا ولم يتوبوا
ولم يقبلوا يا كميل انما يتقبل الله من المتقين يا كميل ان ابانا ادم لم
يلد يهوديا ولا نصرانيا ولا كان ابنه الا حنيفا مسلما فلم يقم بالواجب
عليه فاداه الى ان لم يقبل قربانه بل قبل من اخيه فحسده وقتله وهو
من المسجونين فى الفلق الذى عدتهم اثنى عشر ستة من الاولين
وستة من الاخرين والفلق الاسفل من النار ومن بخاره حر جهنم
وحسبك فيما من بخاره حر جهنم من بخاره يا كميل نحن والله الذين
اتقوا والذين هم محسنون يا كميل ان الله عز وجل كريم حليم عظيم

رحيم دلنا على اخلاقه وامرنا بالاخذ بها حمل الناس عليها فقد
اديناها غير مختلفين وارسلناها غير منافقين وصدقناها
غير مكذبين وقبلناها غير مرتابين لم يكن لنا والله شياطين
نوحي اليها وتوحي الينا كما وصف الله تع قوما ذكرهم الله عز وجل
باسمائهم في كتابه لو قرى كما انزل شياطين الانس والجن يوحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يا كميل الويل لهم فسوف يلقون
غيا يا كميل لست والله متعلقا حتى اطاع ولا ممتنا حتى اعطى
ولا مهانا لطعام الاعراب حتى انحل امرة المؤمنين وادعى بها
يا كميل نحن الثقل الاصغر والقران الثقل الاكبر وقد اسمعهم رسول الله
صلى الله عليه واله وقد جمعهم فنادى الصلوة جامعة يوم كذا
وكذا واياما سبعة يوم كذا وكذا فلم يتخلف احد فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال معاشر الناس اني مؤد عن ربي عز وجل ولا مخبر
عن نفسي فمن صدقني فلله صدق ومن صدق الله اثابه الجنان
ومن كذبني كذب الله عز وجل ومن كذب الله اعقبه النيران ثم ناداني
فصعدت فاقامني دونه وراسي الى صدره والحسن والحسين عن
يمينه وشماله ثم قال معاشر الناس امرني جبرئيل عليه السلم عن الله

ولله

تع

تع انه ربي وربكم ان اعلمكم ان القران هو الثقل الاكبر واني ووصيي
هذا وابناي ومن خلفهم من اصلابهم هم الثقل الاصغر للثقل الاكبر
كل واحد منهما ملازم صاحبه غير مفارق له حتى يردا الى الله فيحكم
بينهما وبين العباد يا كميل فاذا كنا كذلك فعلام يتقدمنا من
تقدم ويتاخر عنا من تاخر يا كميل قد ابلغهم رسول الله صلى الله عليه
واله قولا اعلنه والمهاجرون والانصار متوازرون يوما بعد العصر
يوم النصف من شهر رمضان قائم على قدميه فوق منبره فعلي
وابناي منه والطيبون مني ومنهم وهم الطيبون بعد امهم سفينة
من ركبها نجا ومن تخلف عنها هوى الناجي في الجنة والهاوي
في لظى يا كميل الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
يا كميل لما يحسدونا والله شانا قبل ان يعرفونا اتراهم بحسدهم
ايانا عن ربنا يزيلونا يا كميل من لا يسكن الجنة فبشره بعذاب اليم
وخزي مقيم واكبال ومقامع وسلاسل طوال ومقطعات النيران
ومقارنة كل شيطان الشراب صديد واللباس حديد والخزنة
فظظة والنار ملتهبة والابواب موثقة مطبقة ينادون
فلا يجابون ويستغيثون فلا يرحمون نداؤهم يا مالك ليقض

علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جيناكم بالحق ولكن اكثركم للحق
كارهون يا كميل نحن الحق الذى قال الله عزوجل ولو اتبع الحق
اهواهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن يا كميل ثم ينادى
الله تقدست اسماؤه تعبدان يمكثوا احقابا اجعلنا على الرجا
فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون يا كميل فعندها ييئسوا من الكرة
واشتدت الحسرة وايقنوا بالهلكة والمكث جزاء بما كسبوا عذبوا
يا كميل انا احمد الله على توفيقه اياي وللمومنين وعلى كل حال
يا كميل انما حظى من خطى بدنيا زايلة مدبرة فافهم نحظ بالاخرة
باقية ثابتة يا كميل كل يصير الى الاخرة والذى يرغب فيه منها
ثواب الله عزوجل الدرجات العلى من الجنة التى لا يورثها الا
من كان تقيا يا كميل ان شئت فقم اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن
الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسين
عن عمه ابى جعفر محمد بن على بن الحسين رحمهم الله تعالى قال حدثنا
محمد بن على ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابى القسم عن محمد بن
على الكوفى عن على بن عثمن عن محمد بن الفرات عن ابى جعفر محمد بن
على الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه

١٦٣

عليه واله ان على بن ابى طالب خليفة الله وخليفتى وحجة الله
وحجتى وباب الله وبابى وصفى الله وصفيى وحبيب الله وحبيبى
وخليل الله وخليلى وسيف الله وسيفى وهو اخى وصاحبى ووزيرى
ووصيى محبه محبى ومبغضه مبغضى ووليه وليى وعدوه عدوى
وحربه حربى وسلمه سلمى وقوله قولى وامره امرى وزوجته
ابنتى وولده ولدى وهو سيد الوصيين وخير امتى اجمعين وبهذا
الاسناد قال حدثنا الحسن بن محمد الهاشمى الكوفى قال حدثنا محمد بن
ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن اخى يونس البغدادى
ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلى قال حدثنا على بن
موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن
ابيه على بن ابى طالب عن النبى صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن
ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله لا اله
الا انا خلقت الخلق بقدرتى فاخترت منهم من شئت من انبيائى
واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا وبعثته رسولا
الى خلقى واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا

ومودياعنه من بعده الى خلقى وخليفتى على عبادى يبين لهم كتابى
ويسير فيهم بحكمى وجعلته العلم الهادى من الضلالة وبابى
الذى اوتى منه وبيتى الذى من دخله كان امنا وحصنى الذى
من لجا اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهى الذى
من توجه اليه لم اصرف وجهى عنه وحجتى فى السموات والارضين
على جميع من فيهن من خلقى لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار مع
ولايته مع نبوة احمد رسولى وهو يدى المبسوطة على عبادى وهو
النعمة التى انعمت بها على من احببته من عبادى فمن احببته من
عبادى وتوليته عرفته ولايته ومعرفته حلفت وبجلالى اقسمت
انه لايتولى عليا عبد من عبادى الا زحزحته من النار وادخلته
الجنة ولايبغضه عبد من عبادى ويعدل عن ولايته الا ادخلته
النار وبئس المصير وبهذا الاسناد قال حدثنا الحسن بن عبد الله
ابن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابى الجهم وابو يزيد الكرشى
قالا حدثنا نصر بن على الجهضمى قال حدثنا على بن جعفر بن محمد قال
حدثنى موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليه السلم
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد الحسن والحسين فقال من

لحب هذين

بهاء

لحب هذين وابا هما وامهما كان معى فى درجتى يوم القيمة وبالاسناد
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن
على العدوى قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الجارودى قال حدثنا
محمد بن عبد الله عن ابى الجارود عن ابى الهيثم عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى يبعث اناسا
وجوههم من نور على كراسى من نور عليهم ثياب من نور فى ظل العرش عند
الانبيا وبمنزلة الشهدا وليسوا بالشهدا فقال رجل انا منهم يا رسول الله
قال لا قال اخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم فوضع يده على على بن
ابى طالب وقال هذا وشيعته وبهذا الاسناد قال حدثنى على بن احمد بن
عبد الله البرقى عن ابيه عن جده احمد بن ابى عبد الله عن ابيه محمد بن
خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلى بن ابى طالب عليه السلم يا على انا مدينة الحكمة وانت بابها
ولن توتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبنى ويبغضك
لانك منى وانا منك لحمك من لحمى ودمك من دمى وروحك
من روحى وسريرتك من سريرتى وعلانيتك من علانيتى

وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي
من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك
وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل
النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة وبهذا الاسناد
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سيف
الازدي عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن صباح عن ابي بصير عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة جمع الله
الاولين والاخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة
فيضجون الى ربهم ويقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة
قال فيقبل قوم يمشي النور بين ايديهم قد اضا ارض القيمة
فيقول اهل الجمع هولا انبيا الله فيجيبهم الندا من عند الله ما هولا
لا انبيا الله فيقول اهل الجمع هولا ملئكة الله فيجيبهم الندا
من عند الله ما هو لا ملئكة الله فيقول اهل الجمع هولا شهدا
فيجيبهم الندا من عند الله ما هولا شهدا فيقولون من هم فيجيبهم

الندا

الندا يا اهل الجمع سلوهم من انتم فيقول اهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون
ذرية محمد رسول الله صلى الله عليه واله نحن اولاد علي ولي الله نحن
المخصوصون بكرامة الله نحن الامنون المطمئنون فيجيبهم الندا من عند الله
عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون
وبهذا الاسناد قال حدثنا ابي رحمهما الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب
قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن ابيه
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان
الله عز وجل جعل عليا علما بين الايمان والنفاق فمن احبه كان
مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جعل عليا وصيي ومنار الهدى
بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو
ظالميه من امتي اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين عن عمه
محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن الحسين بن علي عن عمه عن ابي
جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله تع قال حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن الحسين بن زيد عن اليعفوري عن عيسى بن عبد الله العلوي

عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف
ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على
اهلي وامتي علي بن ابي طالب ومن سره ان يلج النار فليتول غيره فوعزة
ربي وجلاله انه لباب الله الذي لا يوتى الا منه وانه للصراط المستقيم
وانه الذي يسال الله عز وجل عن ولايته يوم القيمة حدثنا الشيخ ابو
محمد الحسن بن الحسين في الري سنة عشرة وخمس مئة عن عمه
محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن الحسين عن عمه ابي جعفر محمد بن
علي بن بابويه رحمهم الله تع قال حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا
محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي
قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك
ابن عمير الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله انا سيد الانبيا والمرسلين وافضل
من الملئكة المقربين واوصيائي سادة اوصيا النبيين والمرسلين
واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين
وابنتي فاطمة سيدة نسا العالمين والطاهرات من ازواجي امهات

المومنين

المومنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعا يوم
القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعا فيه من الاباريق عدد
نجوم السما وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل ومن
ذلك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المومنين ومولاهم
بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياه ويذود عنه اعداه كما يذود
احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال عليه السلم من احب عليا واطاعه
في الدنيا ورد على الحوض غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن ابغض
عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني
واخذ به ذات الشمال الى النار وعنه عن عمه عن ابيه الحسن
عن عمه الشيخ المفيد ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا
احمد بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا مح
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن زيد عن علي بن سالم
عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت امام المسلمين وامير المومنين
وقايد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين
ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السما السابعة ومنها
الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله

عما جاء به قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت و
تعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره
بذلك فقال علي عليه السلم يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني
اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلم ساجدا
شكرا لله على ما انعم عليه تم الجزء الاول من كتاب بشارة
المصطفى لشيعة المرتضى عليهما وعلى ذريتهما صلوة
رب العلى تاليف ابي جعفر محمد بن ابي القاسم
الطبري قدس الله روحه

الجزء الثاني منه بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا
السيد الامام الزاهد ابو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن
عبيد الله الجواني الطبري الحسيني رحمه الله لفظا وقراءة في
داره بآمل في محرم سنة تسع وخمسمئة قال اخبرنا الشيخ ابو علي
جامع بن احمد الدهستاني بنيسابور قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن
علي بن الحسن بن العباس الصندلي قال اخبرنا ابو اسحق احمد بن
محمد بن ابراهيم الثعلبي قال اخبرنا ابو القسم يعقوب بن احمد السري

العروضى قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن حفص بن
العباس بن حمزه في سنه سبع وثلثين وثلثمئه قال حدثنا ابو القسم
عبد الله بن احمد بن عامر بن الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنه ستين
ومئتين قال حدثني الامام علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن
جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة
انا شفيع لهم يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي
في امورهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه عندما
اضطروا اخبرنا الشيخ الفقيه ابو النجم محمد بن علي بن عبد الوهاب بن
عيسى الرازي بالري في درب زامهران بمسجد الغربي في صفر سنة عشرة
وخمسمئة قراءة عليه قال حدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن احمد بن
الحسين النيسابوري قال اخبرنا الشريف ابو العباس عقيل بن الحسين بن
محمد بن علي بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن
محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلم قراءة عليه من شهور سنه ست وعشرين
واربعمئة قال حدثنا ابو علي الحسن بن العباس بن محمد الكرماني الخطيب

بشيراز في شهر رمضان سنه ست وثمانين وثلثمئة قال حدثنا ابوا
الحسن علي بن اسمعيل بن ابراهيم بنحيه العبدي قال حدثنا رجبة بن
الحسن قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن خالد بن فرقد النخعي
البلخي قال حدثنا قتيبه بن سعيد النغلاني قال حدثنا حماد بن
زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال سالت النبي
صلى الله عليه واله عن علي بن ابي طالب فغضب وقال ما بال اقوام
يذكرون من له منزله كمنزلتي الا ومن احب عليا فقد احبني ومن
احبني فقد احب الله ومن احبني رضي الله عنه ومن رضي الله
عنه كافاه بالجنة الا ومن احب عليا يقبل الله صلوته وصيامه
وقيامه واستجاب له دعاه الا ومن احب عليا استغفرت له الملئكة
وفتحت له ابواب الجنة فدخل من اي باب شا بغير حساب الاومن
احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من شجرة
طوبي ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب عليا هون الله تع عليه
سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب
عليا اعطاه الله بعدد كل عرق في بدنه حورا ويشفع في ثمانين من
اهل بيته وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب عليا

بعث الله

بعث الله اليه ملك الموت برفق ورفع الله عز وجل عنه هول منكر ونكير
ونور قبره وبيض وجهه الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه مع
الشهدا والصديقين الا ومن احب عليا نجاه الله من النار الا ومن
احب عليا تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سياته وكان في الجنة
رفيق حمزة سيد الشهدا الا ومن احب عليا اثبت الله الحكمة في قلبه
واجرى على لسانه الصواب وفتح له ابواب الرحمة الا ومن احب عليا
سمي في السموات اسير الله في الارض الا ومن احب عليا ناداه ملك
من تحت العرش ان يا عبد الله استانف العمل فقد غفر الله لك الذنوب
كلها الا ومن احب عليا جا يوم القيمة كالقمر ليلة البدر الا ومن احب
عليا وضع الله على راسه تاج الكرامة والبسه حلة الكرامة الا ومن
احب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف الا ومن احب عليا وتولاه
كتب الله له براة من النار وجوازا على الصراط وامانا من العذاب
الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويقال او قيل
له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا صافحته الملئكة وزارته
الانبيا وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز وجل الا ومن مات
على حب ال محمد فانا كفيله بالجنة قالها ثلاثا قال قتيبة بن سعيد ابو

رجلا كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث ويقول هو الاصل لمن تقربه
قال محمد بن ابي القسم الطبري مصنف هذا الكتاب هذا الخبر يدل على
وجوب الولاية والبراة من اعدا الله اخبرنا الشيخ الامين ابو عبد الله
محمد بن احمد بن شهريار الخازن رحمه الله في شوال من شهور سنة
اثنى عشر وخمس مئة قراة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلم قال ابنانا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين
المعروف بابن البرسي قال ابنا الشريف الزاهد ابو هاشم محمد بن حمزة بن
الحسين بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلم قال
ابنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
بالكوفة في جامعها يوم الاثنين لاربع عشر ليلة خلت من ذي الحجة
سنة ثمان وسبعين وثلثمئة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين
البجوي قال حدثني ابو القاسم سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن كليب قال حدثنا جعفر بن خالد عن صفوان بن
يحيى عن حذيفة بن منصور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
اذ دخل عليه رجل فقال جعلت فداك ان لي اخا لا يؤتى من
محبتكم واجلالكم وتعظيمكم غير انه يشرب الخمر فقال الصادق
عليه السلم

عليه السلم اما انه لعظيم ان يكون محبنا بهذه الحالة ولكن الا انبيكم
بشر من هذا الناصب لنا شر منه وان ادنى المؤمنين وليس فيهم
دني ليشفع في مئتي انسان ولو ان اهل السموات السبع والارضين
السبع والبحار السبع شفعوا في ناصب ما شفعوا فيه الا ان هذا
لا يخرج من الدنيا حتى يتوب او يبتليه الله ببلا في جسده فيكون
تحبيطا لخطاياه حتى يلقى الله عز وجل لا ذنب له ان شيعتنا على
خير ان شيعتنا على السبيل الاقوم ان شيعتنا على خير ان شيعتنا
على السبيل الاقوم ان شيعتنا لفي خير ثم قال عليه السلم ان ابي كان
يقول احب حبيب آل محمد وان كان مرهقا زانيا وابغض مبغض
آل محمد وان كان صواما قواما اخبرنا الشريف الامام ابو البركات
عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني الزيدي قراة
عليه بالكوفة في مسجدها بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة
وخمس مئة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن
النقور قال ثنا ابو الحسن علي بن عمر السكري الحربي قال ثنا ابو عبد الله
احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن
معين في شعبان سنة سبع وعشرين ومئتين قال ثنا قريش بن انس

عن محمد بن عمرو عن ابی اسامة عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله
علیه خیرکم خیرکم لاهلی من بعدی قال محمد بن ابی القسم هذا الخبر
یدل على ان شیعة آل محمد خیار امة محمد لانهم اکثر خیرا لاهل بیته
علیهم السلم وروی هذا الخبر ثقات العامة اخبرنا الشیخ المفید
ابو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی قراة علیه فی جمادی الاولی
سنة احدی عشرة وخمسمئة بمشهد مولانا امیر المؤمنین علی بن
ابی طالب قال ثنا السعید الوالد ابو جعفر الطوسی رض قال ثنا
الشیخ المفید ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی قال ثنا
ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه قال حدثنی ابی عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زید عن جعفر بن محمد الصادق عن ابیه عن جده
علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما قبض الله نبیا
حتی امره ان یوصی الی افضل عترته من عصبته وامرنی ان
اوصی فقلت الی من یا رب فقال اوص الی ابن عمک علی بن ابی
طالب فانی قد اثبته فی الکتب السالفة وکتبت فیها انه وصیک
علی ذلک اخذت مواثیق الخلایق ومواثیق انبیائی ورسلی

اخذت

اخذت میثاقهم لی بالربوبیة ولک یا محمد بالنبوة ولعلی بن ابی
طالب بالولایة قال محمد بن ابی القاسم فشیعة علی علیه السلم هم
الموفون بعهد الله لولایتهم ولی الله دون غیره فخصصهم بشارة الله
فی قوله ومن اوفی بعهده من الله فاستبشروا ببیعکم الذی بایعتم
به وذلک هو الفوز العظیم والنجاة والفوز العظیم لهم دون غیرهم
اخبرنا الزاهد ابو طالب یحیی بن محمد بن الحسن الجوانی الحسینی
رحمه الله فی داره باملی قراة علیه ولفظا سنة ثمان وتسع جمیعا
وخمسمئة قال حدثنا السید الزاهد ابو عبد الله الحسین بن
علی بن الداعی الحسینی قال حدثنا السید الجلیل ابو ابراهیم جعفر بن
محمد الحسینی قال حدثنا الحاکم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا عبد العزیز بن عبد الملک الاموی قال حدثنا سلیمن بن
احمد بن یحیی قال حدثنا محمد بن الربیع العامری قال حدثنا حماد بن
عیسی غریق الجحفة قال حدثتنا طاهرة بنت عمرو بن دینار قالت
حدثنی ابی عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه واله
ان لکل نبی عصبة ینتمون الیها الاولاد فاطمة فانا ولیهم وانا
عصبتهم وهم عترتی خلقوا من طینتی وویل للمکذبین بفضلهم

من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله فهذا الخبر يدل على
ان عترة محمد هم اولاد فاطمة دون غيرهم لانه خصهم بذلك
عليه وعليهم السلام اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد الحسن بن
الحسين بن الحسن بن بابويه بقراتي عليه في خانقاته بالري
في المحرم سنة عشرة وخمسمئة قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله في ربيع الاخر سنه خمس وخمسين
واربعمئة املا من لفظه بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه افضل
السلام قال حدثنا الشيخ المفيد ابو محمد عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
رحمهم الله تع قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد الابهري قال
حدثنا علي بن احمد بن الصباح قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
اخي عبد الرزاق قال حدثني عبد الرزاق بن همام قال حدثني ابي همام
ابن نافع قال حدثني مينا مولى عبد الرحمن الزهري قال قال عبد
الرحمن يا مينا الا احدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه واله قلت بلى قال سمعته يقول انا شجرة وفاطمة فرعها وعلي
لقاحها والحسن والحسين ثمرها ومحبهم من امتي ورقها وجدت
في كتاب ابي الفقيه ابي القسم بن محمد بن رحمة الله عليه مكتوبا بخطه

حدثني

حدثني الشيخ الحسن المتكلم قال حدثنا ابو عمر احمد بن محمد بن السناني انبانا
عبد الله بن عدي بجرجان حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد حدثنا
محمد بن يحيى بن ضريس الكوفي بفيد حدثنا اسمعيل بن سهل عن محمد بن
علي عن قتادة عن سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق الناس من اشجار
شتى وخلقت انا وانت من شجرة واحدة فما قولكم في شجرة انا اصلها
وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمارها وشيعتنا
اوراقها فمن تعلق بغصن من اغصانها ساقه الى الجنة ومن تركها
هوى في النار وقد نظم هذا الخبر في الشيعه ابو يعقوب النراني
فقال يا حبذا دوحة في الخلد نابتة ما مثلها نبتت في الخلد من شجر
المصطفى اصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر والهاشميان
سبطاها لها ثمر والشيعة الورق الملتف بالشجر هذا حديث رسول الله
جاء به اهل الروايات في العالي من الخبر اني بحبهم ارجو النجاة غدا
والفوز مع زمرة من احسن الزمر اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام بقراتي عليه في سنه احدى عشرة وخمسمئة قال حدثنا

السعيد الوالد رحمه الله قال حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان قال انباني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال
حدثني ابي عن سعد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد
الرحمن بن العزرمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابن
صالح عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول اعطاني الله عز وجل خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع
الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني
الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام
واسرى بي اليه وفتح له ابواب السما والحجب حتى نظر الي ونظرت
اليه قال ثم بكا رسول الله صلى الله عليه واله فقلت له ما يبكيك
فداك ابي وامي قال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ربي عز وجل
فقال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى
ابواب السما قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه فكلمني
وكلمته فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك فقال قال لي يا محمد
اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك
فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل

فقال قد قبلت

فقال قد قبلت واطعت فامر الله الملئكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم
السلم ورايت الملئكة يتباشرون به وما مررت بملئكة من ملئكة السما
الا هنوني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على
جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت
حملة العرش قد نكسوا روسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم
نكس حملة العرش روسهم فقال يا محمد ما من ملك من ملائكة
الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا به ما خلا حملة
العرش فانهم استاذنوا الله عز اسمه في هذه الساعة فاذن لهم
ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت جعلت
اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطا موطيا الا وقد
كشف لعلي عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله
اوصني قال يا ابن عباس عليك بحب علي بن ابي طالب قلت يا
رسول الله اوصني قال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي
بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يساله عن حب
علي بن ابي طالب وهو تع اعلم فان جا بولايته قبل عمله على ما كان
منه ولم يات بولايته لم يساله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن

عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي
منها من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين
والانبيا المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله
تع بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس
نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام
نصيبا يا ابن عباس ان من علامات بغضهم تفضيلهم من هو دونه
عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا
اكرم عليه من وصيي علي بن ابي طالب قال ابن عباس فلم ازل كما امرني
رسول الله صلى الله عليه واله ووصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي
قال ابن عباس ثم مضى من الزمان وحضرت رسول الله صلى الله
عليه واله الوفاة فحضرته وقلت يا رسول الله قد مضى من الزمان
اجلك فما تامرني به فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا
ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم لا تامر الناس
بترك مخالفته قال فبكى عليه السلم حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن
عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن
خالفه من الدنيا حتى يغير الله ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت

ان تلقى الله

ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب ومل معه
حيثما مال وارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس
احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله تع قال محمد
بن ابي القسم هذا الخبر يدل على ان من تقدم على علي غيره ويفضل عليه احدا فهو
عدو لعلي عليه السلم وان ادعى انه يحبه فليس الامر على ما يدعي ويدل
ايض على ان من شك في تفضيله وتقديمه ووجوب طاعته وولايته
محكوم بكفره وان اظهر الاسلام واجرى عليه احكامه ويدل ايض على اشيا كثيرة
لا يحتمل هذا الموضع اخبرنا الشيخ ابو علي الطوسي قال حدثنا السعيد الوالد رض
حدثنا محمد بن محمد رح قال حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن
حمزة الحسني الطبري رح قال حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم المعروف بابي بكر
النجار الطبري الفقيه رح قال حدثنا محمد بن عبد الجبار الحميد قال حدثنا
داهر بن محمد بن يحيى الاحمري قال حدثنا المنذر بن الزبير عن ابي ذر
الغفاري رحمة الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تفضلوا
بعلي احدا فتكفروا ولا تفضلوا عليه احدا فترتدوا وحدثني الشريف ابو البركات
عمر بن ابراهيم بن حمزة الحسيني املاء من لفظه واصله بالكوفة سنة ست
عشرة وخمسمائة واخبرني ابو غالب سعيد بن محمد بن احمد الثقفي اجازة

قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن
العلوي فيما اجازه ان يرويه عنه قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحجاج
الجعفي قال حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العلوي قال حدثنا علي بن
الحسين بن عبيد القرشي قال حدثنا اسمعيل بن ابان الازدي عن عمر بن
ثابت عن ميسرة بن حبيب عن علي بن الحسين عليهما السلم قال انا يوم
القيمة لاخذون بحجزة نبينا وان شيعتنا اخذون بحجزتنا اخبرنا
الشيخ الامام ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قرأة عليه بالري
سنة عشرة وخمس مئة قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي قال حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن
محمد بن حبيش الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال اخبرني
ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان
قال حدثنا علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق
الهمداني قال لما ولي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ولي محمد بن
ابي بكر مصر واعمالها كتب اليه كتابا وامره ان يقراه على اهل مصر وان
يعمل بما وصاه به فيه وكان الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى اهل مصر ومحمد بن ابي

بكر سلام

بكر سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اوصيكم
بتقوى الله فيما انتم عنه مسئولون واليه تصيرون فان الله تع يقول
كل نفس بما كسبت رهينة ويقول ويحذركم الله نفسه والى الله المصير
ويقول فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاعلموا ان الله عز وجل
سائلكم عن الصغيرة من اعمالكم والكبيرة فان يعذب فنحن اظلم وان يغفر
فهو ارحم الراحمين يا عباد الله ان اقرب ما يكون العبد الى المغفرة والرحمة
حين يعمل لله بطاعته وينصحه في التوبة عليكم بتقوى الله فانها تجمع
من الخير ما لا خير غيرها ويدرك بها من الخير ما لا يدرك بغيرها
خير الدنيا وخير الاخرة قال الله تع وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم
دار المتقين اعلموا عباد الله ان المؤمن يعمل لثلاث من الثواب اما
الخير فان الله يثيبه بعمله في دنياه قال الله سبحنه لابرهيم واتيناه اجره
في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين فمن عمل لله تع اعطاه اجره
في الدنيا والاخرة وكفاه المهم فيهما وقال تع يا عبادي الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فما اعطاهم الله في الدنيا لم

يحاسبهم به فى الاخرة قال الله تع للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى
هى الجنة والزيادة هى الدنيا فان الله تع يكفر بكل حسنة سيئة قال الله
تع ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين حتى اذا كان
يوم القيمة حسبت لهم حسناتهم ثم اعطاهم بكل واحدة عشر امثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله تع جزاء من ربك عطاء حسابا وقال اولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات امنون فارغبوا رحمكم الله وتخاضعوا
عليه واعلموا يا عباد الله ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله شاركوا
اهل الدنيا فى دنياهم ولم يشاركهم اهل الدنيا فى اخرتهم واباحهم الله
من الدنيا ما كفاهم فيه اعباهم قال الله عز وجل قل من حرم زينة الله
التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين امنوا فى الحيوة
الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون سكنوا
الدنيا بافضل ما سكنت واكلوها بافضل ما اكلت شاركوا اهل الدنيا
فى دنياهم ناكلوا معهم من طيبات ما ياكلون وشربوا من طيبات ما
يشربون ولبسوا من افضل ما يلبسون وتزوجوا من افضل ما يتزوجون
وركبوا من افضل ما يركبون اصابوا لذة الدنيا وهم غدا جيران الله
يتمنون عليه فيعطيهم ما تمنوا لا ترد لهم دعوة ولا ينقص لهم نصيب من

١٧٤

الرسالة الموسومة بالباب
المفتوح الى ما قيل فى النفس
والروح باملاء الشيخ
زين الدين على بن يونس
العاملى
مد ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق النفوس وحجب حقيقتها بها عنا فان العين
تبصر غيرها وتعذر ادراك نفسها منها فاوجب ذلك خبط العلما
فيها ولم يصل اكثرهم بدقيق الفكر اليها وقد قال العالم الرباني
الروحي اوجب الله حقه من عرف نفسه فقد عرف ربه اشار بامتناع
معرفة نفسه مع قربه الى امتناع الاحاطة بكنه ربه وما قيل في تفسيرها
من عرفها بالمخلوقية لا يدفع ما قصدناه ولا يمنع ما ذكرناه اذ معرفتها
بصفة حدوثها لا يستلزم معرفة عينها فان معرفتها ليست ضرورية
بلا خلاف لجحود الخلاف فيها ولا كسبية لامتناع صدق الجنس
والفصل عليها بل الاعتراف بوجدانها اسهل من الفحص عن كنهها
وبرهانها والانسان تعينه لكن من كان نظره اعلاها ونقده اجلا
ونوره اصنع وفكره اشيع كان من الشك ابعد ومن الشبهة انأى وثبت
مصره الاسنى الى النفس ادنى وهذا الانسان الضعيف الصغير فيه
ذلك البسيط اللطيف جزء يسير فكيف يدرك بجهده كله ويعقل منه

جبعه هنا

جبعه هنا يتعقل ان يكون معلوما ويبعد وان لم يكن معدوما بل يكفي
ان يعلم انها فوق الهمة مسببة واسطة بين الطبيعة المعرفة والعناصر المركبة
المنزلها الطالع عليها الساطع فيها الممرح بها فالانسان ذو طبيعة
لاثارها البادية في بدنه وذو نفس لاثارها الظاهرة في مطالبه ومآربه
وذو عقل لتمييزه وغضبه وشكه ويقينه وها انا واضع لك في هذا المختصر
المسمى بالباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح ما بلغني في اقاويل
الاوايل وما اورد من الشبهات والدلايل بما يلوح من واهب المواهب
الاشارة الى ملخص تلك المذاهب مورد ما حضرني من دخل فيها فهنا
مقصدان الاول في النفس مقدمة اسم النفس مشترك بالاشتراك
اللفظي بين معان منها ذات الشيء يقال ذلك بنفسه ومنها الانف ليس
لفلان نفس ومنها الارادة نفس فلان في كذا ومنها العين قال ابن
قيس تتقي اهلها النفوس عليها فعلى الحرها الرقى والتميم ومنها مقدار
دبغة من الدباغ يقول اعطني نفسا اي قدر ما ادبغ مرة ومنها العيب اي
لا اعلم نفس فلان اي عيبه ومنها العقوبة ويحذركم الله نفسه ومنها
ما يفوت الحياة بفواته كنفس الحيوان كل نفس ذائقة الموت وهذه
هي المبحوث عنها المختلف فيها واعلم ان الاحتمالات التي اقتضاها